تكون عشرة احدها اسم الفعل وهو ما ناب عن الفعل وليس فضلة ولا متأثرا بعامل ويدل على اسميته قبوله بعض علامات الاسم كالتنوين والتعريف ومخالفة اوزانه اوزان الفعل والصحيح ان مدلوله لفظ الفعل وانه لا موضع له من الاعراب وهو ثلاثة انواع ما هو بمعنى الماضي كهيهات بتثليث التاء وشتان وهو قليل وما هو بمعنى الامر نحو صه ودونكه وعليكه وهو الغالب وما هو بمعنى المضارع نحو واها واقه وافٍ وهو دون الاول فهيهات بمعنى بعد كقوله فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله وشتان بمعنى افترق كقوله شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم وقد تزاد ما قبل فاعل شتان كقوله لشتان ما بين اليزيدين في الندى وصه بمعنى اسكت ودونكه بمعنى خذه وعليكه بمعنى الزمه نحو عليكم انفسكم وواها بمعنى اعجب كقوله واها بابي انت وفوك الاشنب ومثله وي ووا واها واوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر وهذه الانواع كلها سماعية والقياسي من اسم الفعل ما صيغ من فعل ثلاثي تام على وزن فعال كنزال وشذ صوغه من الرباعي كفرقاد بمعنى فر وقد يوخذ مما مثلنا ان اسم الفعل ضربان مرتجل وهو ما وضع من اول الامر اسما للفعل كشتان ومنقول وهو ما وضع لغيره ثم نقل اليه كعليك واليك عدم ان يعمل عمل مسماه فيرفع الفاعل ظاهرا ومستترا ويتعدي الى المفعول بواسطة وغيرها لكن يخالفه بلزوم البناء مطلقا والتجرد من العوامل وان صار بينون لزوما نحو واها ووبها وجوازا كصه ومه وذلك للتنكير وانه لا يوكد بالنون ولا يحذف ولا يبرز ضميره ولا يضاف ولا ينصب المضارع في جواب الطلبي منه كما سياتي ولا يتاخر عن معموله لقصور درجته عن مسماه بسبب كونه فرعا في العمل خلافا للكسائي وتمسكه بقوله تعا

كتاب الله

كتاب الله عليكم وما اشبهه لا حجة فيه لانه متاول على انه مصدر منصوب باضمار فعل موكد لمضمون الجملة السابقة من قوله حرمت عليكم فكانه قال كتب الله ذلك عليكم كتابا وعليكم متعلق بالمصدر او بالعامل المحذوف ويحرم الفعل المضارع في جواب الطلب منه اي من اسم الفعل كما يجزم في جواب الطلب من الفعل نحو قوله مكانكم تحمدي او تستريحي فمكانك بمعنى اثبتي وتحمدي مجزوم بفعل شرط محذوف تقديره فان تثبتي تحمدي ولكنه لا ينصب في جواب الطلب منه وان كان اسم الفعل من لفظ الفعل فلا تقول ينزال فتحدثك بالنصب على الراجح والثاني منهما المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل ويعمل عمل فعله الذي اشتق منه فيرفع الفاعل ويتعدي الى المفعول بواسطة وغيرها وقد يتعدي الى مفعولين فاكثر وقد مر انه يجوز حذف فاعله وانه لا يغير عند اسناده الى نايب الفاعل وفي تمثيله للمصدر بقوله كضرب وآكرام اشارة الى ان المصدر المزيد يعمل عمل المجرد لكن عمل المصدر مشروط بامرين احدهما وجودي واليه اشار بقوله ان حل محله فعل مع ان اشارة الى ان المصدرية والزمان ماض او مستقبل كعجبت من ضربك زيدا امس او غدا اي من ضربته امس او من ان تضربه غدا او مع ما اختها والزمان حال فقط كعجبت من ضربك زيدا الان اي مما تضربه الان فان لم يحل محله فلك امتناع عمله كما في نحو ضرب زيدا وضربت ضربا زيدا فلا يصح نصب زيد بضرب خلافا لابن مالك في الاول ولهذا جعل الثاني في نحو فاذا له صوت صوت حمار منصوبا بفعل محذوف لا بالمصدر الامر الثاني عدمي وهو المشار اليه بقوله ولم يكن المصدر مصغرا فلا يقال اعجبني ضريبك زيدا البعد شبهه عن الفعل بالتصغير

Copyright King Saud University